

نبذة مختصرة عن نشوء الهيئة العامة للضرائب

يمكن القول ان مؤسسة الضريبة العراقية واحدة من أقدم المؤسسات الضريبية في العالم العربي ، وربما في كل المنطقة، فقد شرع العراق أول قانون لضريبة الدخل بعد تأسيس الحكومة الوطنية اذ صدر قانون ضريبة الدخل رقم 52 في عام 1927.

أما قوانين الضرائب في بقية الدول العربية فقد صدرت في تواريخ لاحقة .. وقبل ذلك ظل تشريع الضريبة العثماني سائداً في العراق لعدة قرون ، الأمر الذي يدعونا للقول بأن العراق يتمتع بتاريخ تشريعي في ميدان الضرائب يمتد لقرون.

قانون نشوء الهيئة العامة للضرائب

استحدثت الهيئة العامة للضرائب بتاريخ 27 / 2 / 1982 استناداً إلى قانون وزارة المالية المرقم 92 لسنة 1981 وبقيت الهيئة هي احدى تشكيلات وزارة المالية والتي انشأت نتيجة دمج مديرية الدخل العامة والتي كانت تطبق قانون ضريبة الدخل مع مديرية الواردات العامة والتي كانت تطبق قانون ضريبة العقار وقانون ضريبة العرصات وسميت الهيئة العامة للضرائب حيث حلت محل المديريتين اعلاه.

أهداف الهيئة العامة للضرائب الرئيسية التي تسعى لتحقيقها :

هو تحقيق الإيرادات التي تساهم في تمويل ميزانية الدولة ، والالتزام بالتطبيق الأفضل للقوانين الضريبية في جباية المبالغ المتحققة ، وإيجاد مصادر دخل جديدة ، وتوسيع قاعدة الوعاء الضريبي للحد من التهرب الضريبي ، وتحقيق التوازن الاقتصادي في ضوء تطبيق مبدأ عدالة ضريبية لكافة المكلفين وتحقيق المساواة في التكاليف الضريبي ، وتعميق ثقافة الالتزام الطوعي للمكلفين ، ووضع كافة الإمكانيات وأساليب العمل المتطورة لخدمة المواطنين .

الهيكل الإداري لمركز الهيئة العامة للضرائب

يتكون الهيكل الإداري لمركز الهيئة العامة للضرائب من (14) قسم وشعبتين مرتبطتين إدارياً "بمدير عام الهيئة العامة للضرائب وهما :

1- شعبة القلم السري

أهداف هذه الشعبة استلام وإصدار الكتب السرية وأرشفة الواردة من الجهات العليا ودوائرها وكافة الوزارات والدوائر التابعة لها ومتابعتها معهم ومع أقسام وفروع الهيئة العامة للضرائب .

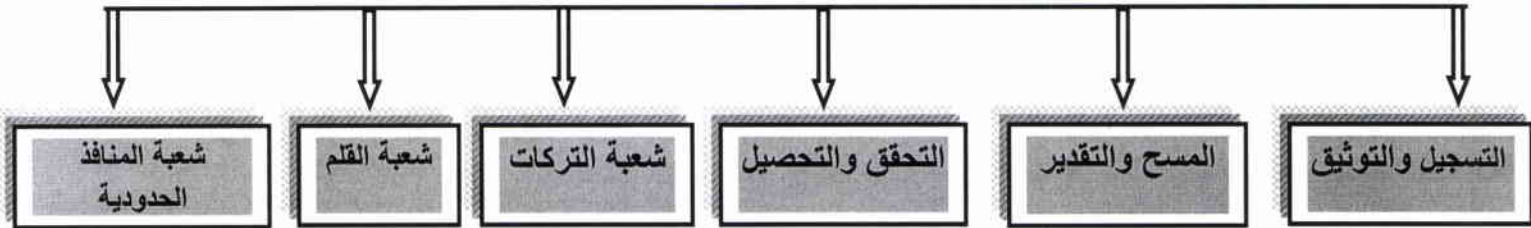
2- شعبة الموقع الإلكتروني

- استلام الاستفسارات من الموقع وتوزيعها على الأقسام الفنية ومن ثم اخذ موافقة احد خبراء الهيئة لإرسالها خلال مدة 14 ساعة الى المكلف مع الإجابة الوافية.
- استلام الأيميلات الصادرة من الفروع وتوزيعها على الأقسام... واستلام الرد عليها والإجابة عليها بالسرعة الممكنة.
- متابعة التحديثات التي يتم استلامها من الأقسام الفنية او ادارج قضايا اخرى لم تلحق بالموقع.

أهداف و واجبات أقسام الهيئة العامة للضرائب :

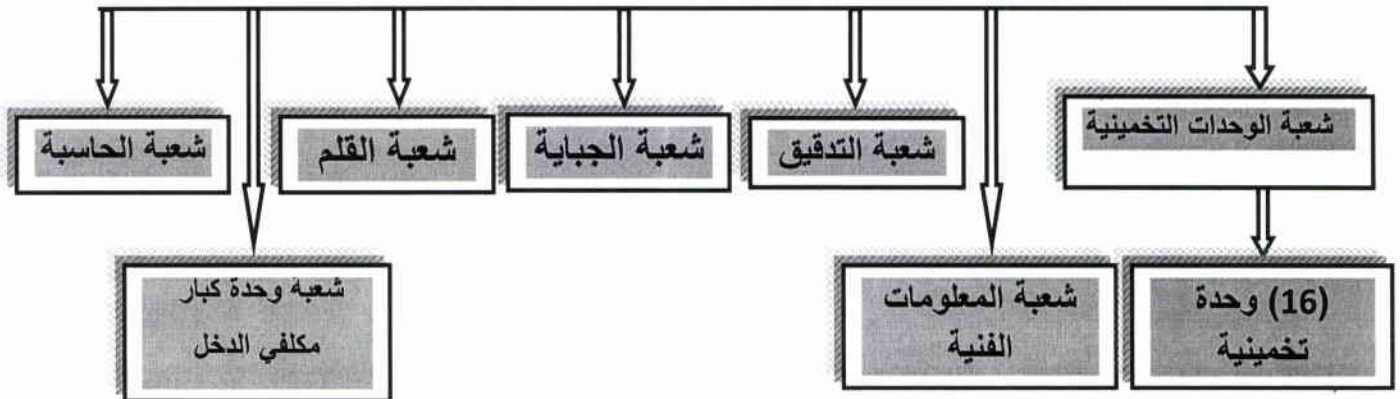
1- قسم الأعمال التجارية والمهني

أهدافه التنظيم والإشراف على أصول المحاسب الضريبي عن دخل الأعمال التجارية والصناع والمهني والحرف المنصوص عليها في البنود (1، 2، 3) من المادة الثانية من قانون ضريبة الدخل رقم 113 لسنة 1982 والموافقة على منح صلاحية التقدير ضمن حدود صلاحية القسم إضافة إلى تطوير أسلوب المحاسب الضريبي وتقديم الاستشارات إلى فروع الهيئة حول تطبيق أو تفسير بنود القانون أعلاه والإشراف على أعمال لجان المسح المركزية والفرعية ، ويتضمن القسم (6) شعب :-



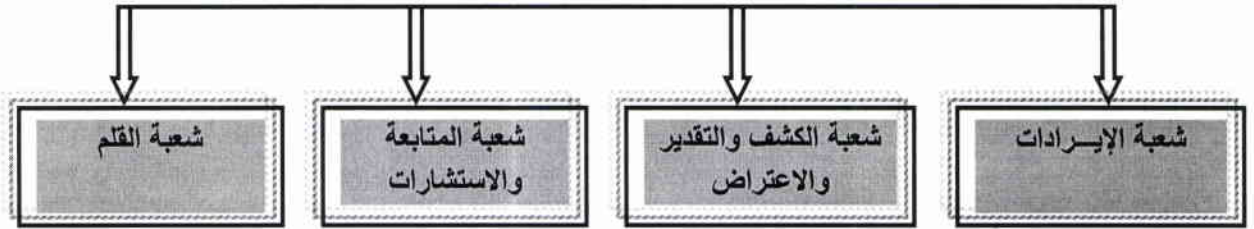
2- قسم الشركات

أهدافه إنجاز تقدير الضريبة على أرباح الشركات والمساهمة والمحدودة بكافة جنسياتها وفقاً للنسب الواردة في قانون ضريبة الدخل رقم 113 لسنة 1982 المعدل وجباية الضريبة منها وإدامة العلاقة مع تلك الشركات عن طريق تزويد هذه الشركات ببراءات الذمة وبالكتب التي تحتاجها وإسناد عمل الهيئة في وضع الضوابط والمؤشرات التي تدخل في تقدير دخول الشركات العراقية والعربية والأجنبية ولنشاطاتها المختلفة ، ويتضمن القسم (7) شعب :-



3- قسم أرباح نقل ملكية العقار

أهدافه إنجاز معاملات الأراضي التي تقع خارج حدود صلاحية الفروع والأشراف والمتابعة على أعمال أعضاء لجان الكشف المشتركة مع مديرية التسجيل العقاري وتقديم التقارير الدورية عن نشاط هذه اللجان والاعتراض على التقديرات غير الدقيقة ومتابعة وتطوير شعب الأراضي في فروع الهيئة وتقديم الاستشارات حول استيفاء ضريبة أرباح نقل ملكية العقار والقرارات والتعليمات المتعلقة به ووضع خطط تدريبية لزيادة مهارات العاملين في لجان الكشف المشتركة وتطوير الضوابط المعتمدة للوصول الى الكشف الدقيق ، ويتضمن القسم (4) شعب:-

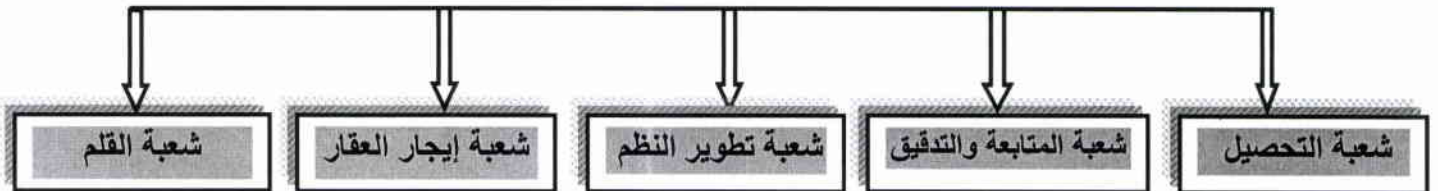


4 - قسم العقار والعرضات

أهدافه الأشراف على تطبيق أحكام القوانين التالية:

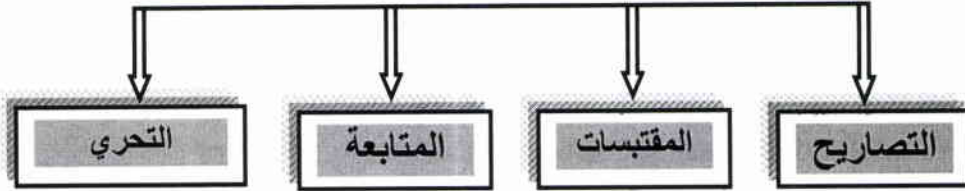
- قانون ضريبة العقار رقم 162 لسنة 1959 .
- قانون ضريبة العرضات رقم 26 لسنة 1962 المعدل .
- قانون ضريبة إيجار العقار رقم 87 لسنة 1979 .

وأجراء الدراسات الخاصة بتطوير أسلوب التحاسب لهذا الوعاء والأشراف على تقديرات لجان تقدير إيجار العقار والأشراف على شعب العقار والعرضات في الفروع ومتابعتها، ويتضمن القسم (5) شعب :-



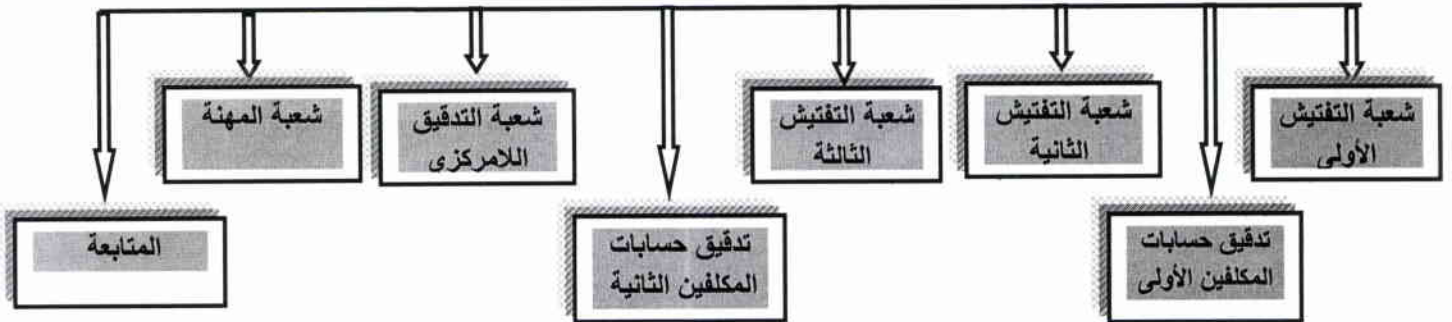
5- قسم المعلومات الفنية

أهدافه معالجة معلومات المقتبسات والتصاريح الكمركية آلياً والمرسلة من قبل الجهات الحكومية المختلفة وضخها الى فروع الهيئة لغرض إنجاز التحاسب الضريبي ومتابعة المعلومات المتعلقة بشرائح المهن مع الجهات ذات العلاقة وتوثيقها على الحاسبة لغرض إرسالها إلى الفروع بالإضافة الى متابعة الحجوزات والموقوفات والمنع لأموال المكلفين مع وزارة المالية ، ويتضمن القسم (4) شعب:-



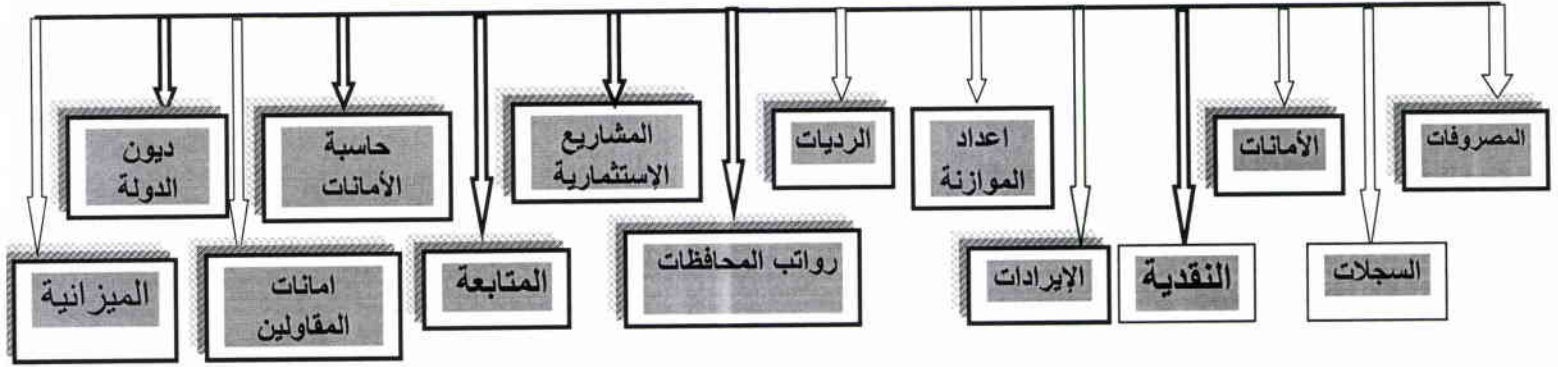
6- قسم الرقابة و التدقيق الداخلي

أهدافه الرقابة والتفتيش على أقسام و فروع الهيئة من خلال قيام الفرق التفتيشية بتدقيق كافة أعمال الأقسام والفروع وتدقيق حسابات المكلفين أما عند تمسكهم بحساباتهم أو عند إجراء الكبس عليهم سواء كان المكلف طبيعي أو معنوي وأجراء التدقيق اللامركزي لجميع التعاملات المالية في مركز الهيئة من صرف رواتب ويوميات الصندوق، ويتضمن القسم (8) شعب :-



7- القسم المالي

أهدافه تحقيق جميع التعاملات المالية للهيئة من صرف وإيداع و مطابقة يوميات الصندوق لمركز الهيئة وبعض الفروع ومطابقة بنك النفقات وأعداد الميزانية العامة وحسم الأمانات ومطابقة الإيداعات مع كشف البنك وتعاملات خارجية مثل رد المبالغ إلى المكلفين ، ويتضمن القسم (14) شعبة :-



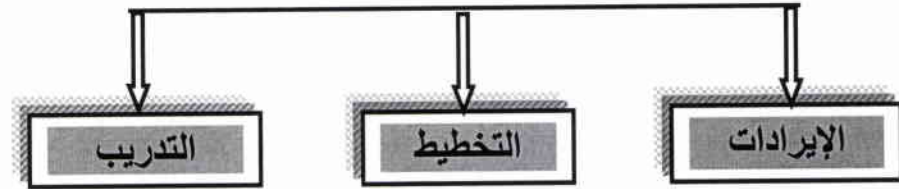
8- قسم الإحصاء والأبحاث

أهدافه أعداد الدراسات والبحوث وإصدار الكتب والأدلة التي من شأنها تطوير العمل الضريبي وأعداد الخطة السنوية للهيئة وتقارير انجازات ونشاطات الهيئة السنوية والفصلية وإعداد الاحتياجات من القوى العاملة والدراسات والزمالات والقيام بدراسات الجدوى لشطر أو استحداث فروع ضريبة وبناء قاعدة بيانات شاملة للعمل الضريبي والأشراف على مكتبة الهيئة ومتابعة إبرام الاتفاقيات الجماعية والثنائية بشأن التنسيق الضريبي ومنع الازدواج الضريبي بين العراق ودول العالم وترجمة الاتفاقيات وكل ما يخص العمل الضريبي ، ويتضمن القسم (4) شعب:-



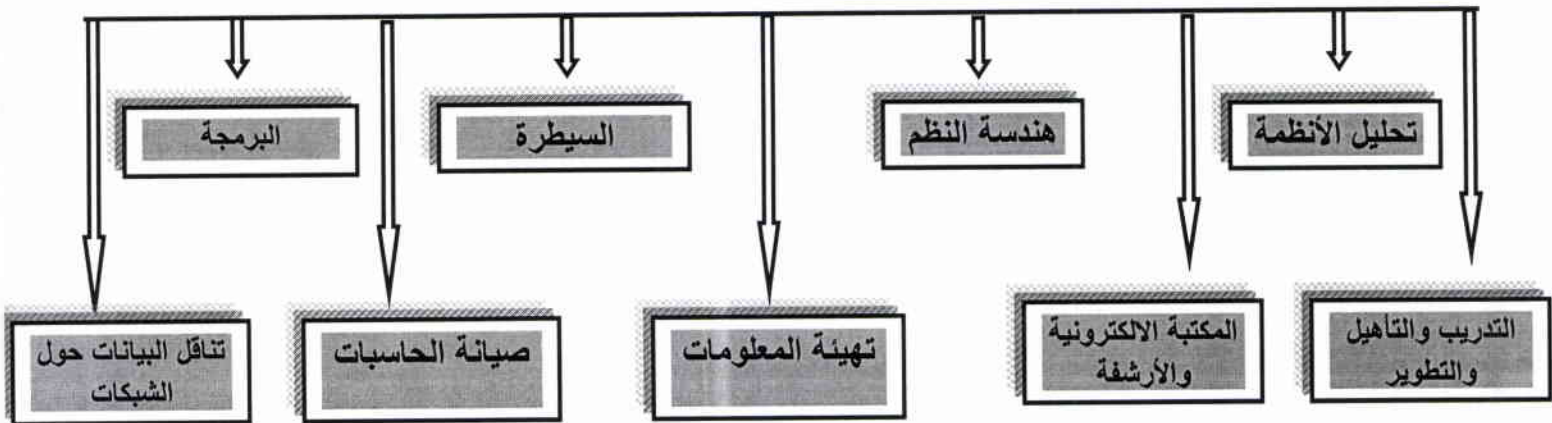
9- قسم التخطيط والمتابعة

أهدافه التخطيط لإيرادات الهيئة وتوزيع المخطط السنوي للإيرادات حسب النوع والفروع ومتابعة الخطة الاستثمارية للهيئة وأعداد خطة لتدريب العاملين في الهيئة ، ويتضمن القسم (3) شعب:-



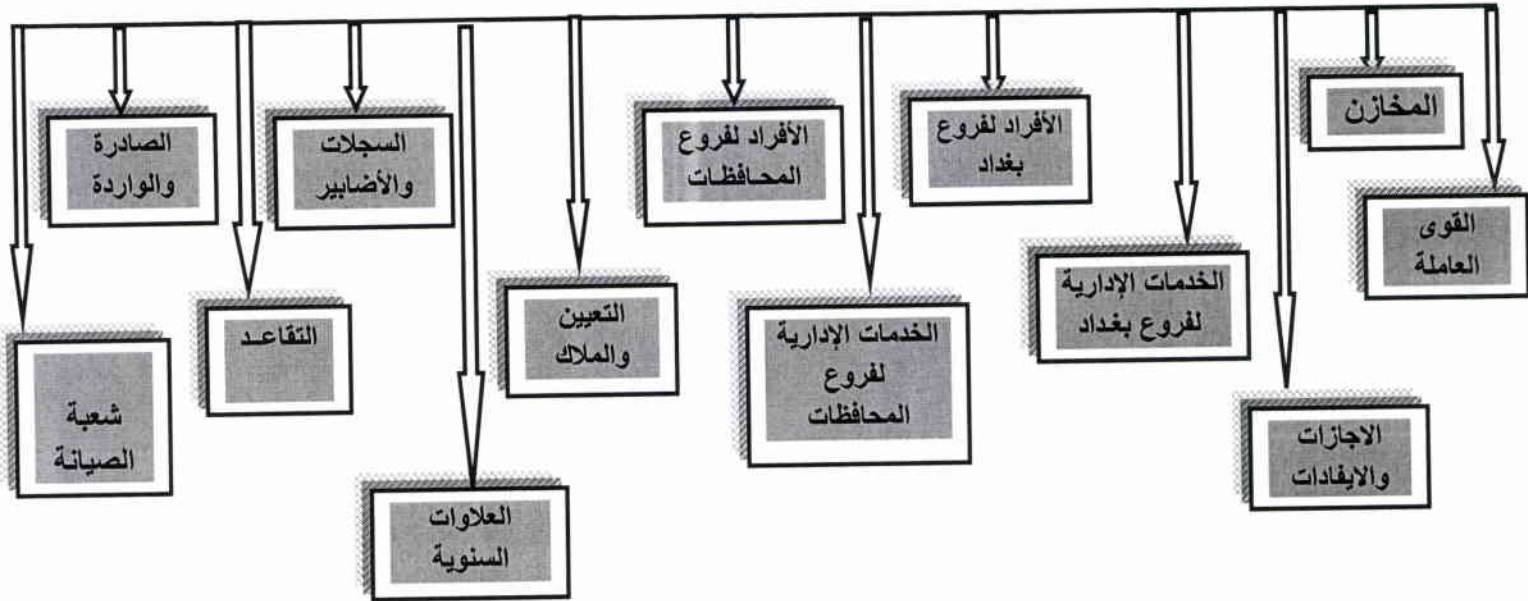
10- قسم الحاسبة الإلكترونية

أهدافه تحليل الأنظمة و تصميم البرامج و تطبيقها ووضع الأسس والأساليب المتطورة لتوثيق الأنظمة ووضع التصاميم المنطقية لأعداد البرامج التي تخدم عمل الهيئة والأشراف على سير وتنفيذ هذه البرامج ، ويتضمن القسم (9) شعب:-



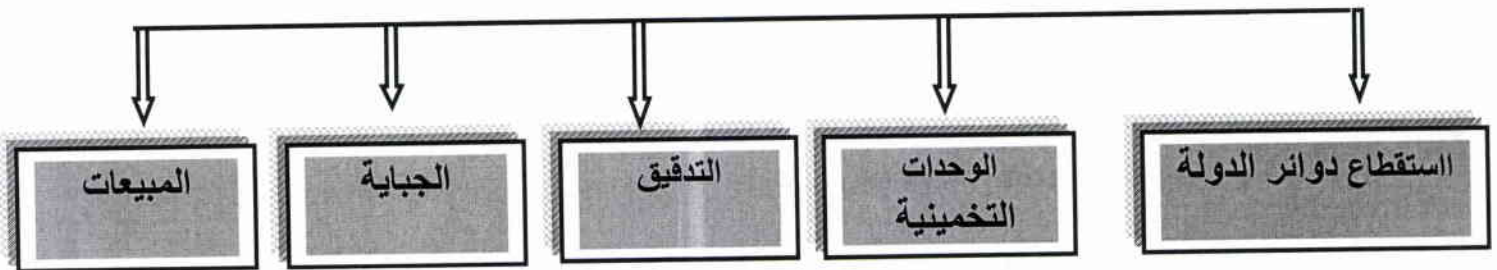
11- القسم الإداري

أهدافه أعداد الملاكات وتطبيق القوانين والتعليمات المتعلقة بشؤون الأفراد وتأمين أعمال الإدارة والخدمات، ويتضمن القسم (13) شعبة :-



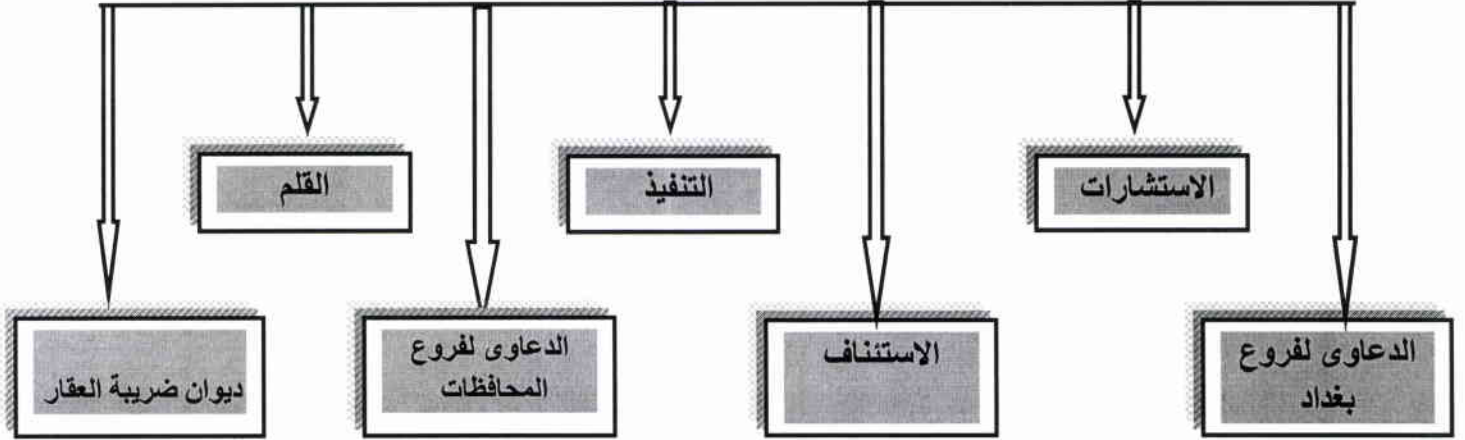
12- قسم الاستقطاع المباشر

أهدافه استيفاء ضريبة الدخل عن أجور منتسبي القطاع الخاص والعام وتطبيق تعليمات استقطاع ضريبة الاستقطاع المباشر رقم 1 لسنة 2007 بموجب تعليمات الموازنة الاتحادية لعام 2008 والأشراف على متابعة تحصيل الضريبة ، ويتضمن القسم (5) شعب :



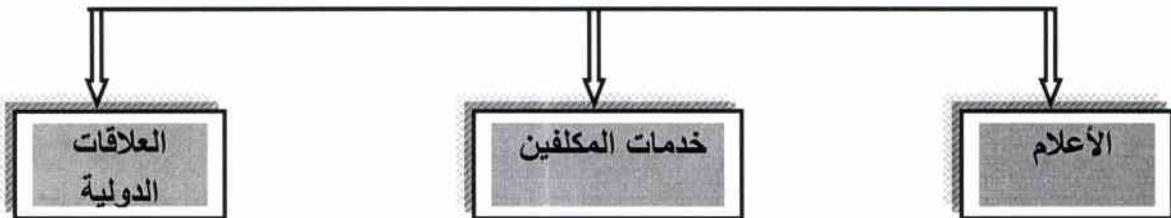
13- القسم القانوني

أهدافه تقديم الاستشارات القانونية لفروع الهيئة والدوائر ذات العلاقة و تقديم المقترحات والدراسات لتعديل القوانين والتعليمات التي من شأنها تحقيق العدالة وتمثيل الهيئة أمام المحاكم والجهات القضائية وتهيئة أعمال لجان الاستئناف والتمييز، ويتضمن القسم (7) شعب :-



14- قسم العلاقات والأعلام

أهدافه وواجباته القيام بتخطيط وتنظيم وتطوير وإدارة ومتابعة الجهود اللازمة لنشر الوعي الضريبي لتحسين مستوى الالتزام الطوعي للمكلفين بالواجب الضريبي وخدمة المكلفين ومتابعة شكاويهم إضافة إلى بناء وتطوير العلاقات العامة بين الهيئة من جهة وبين مؤسسات الدولة الأخرى وعموم أبناء المجتمع ، ويتضمن القسم (3) شعب :-



15- قسم التدقيق والفحص الضريبي

أهداف القسم و واجباته تتلخص بالنقاط التالية:

- في حالة تمسك المكلف بحساباته نتيجة الخلاف بينه وبين السلطة المالية للوصول الى الربح الحقيقي وعند اعتراضه لدى الجهة التي قامت بالتقدير.
- حالة وضع اليد على السجلات والمستندات (الكبس) العائدة للمكلف سواء كان (شركة ام شخص طبيعي) بناء على اخبار عن وجود حالة تهرب ضريبي او تلاعب .
- بناءا على طلب السلطة المالية المتمثلة للتأكد من سلامة الحسابات والسجلات والمستندات العائدة للمكلف .
- التدقيق والفحص الميداني لبعض الحالات والشركات ذات النشاط الواسع بسبب حجم النشاط وكثرة السجلات والمستندات او ان طبيعة النشاط تفرض ذلك.

